

حلقات نور على الدرب (911) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله فنحييكم بتحية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم في هذا اللقاء المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على - 00:00:00

يا فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته الاجابة مشكورا على اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:28

اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان وانا احيي السائل والمستمعين واسأل الله ان ينفعنا جميعا ولان الله يرزقنا خشيته وتقواه فهذه الرسالة الاولى في البرنامج وصلت من المستمع المرسل موسى حسب الله - 00:00:50

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم الى حضرة اصحاب الفضيلة العلماء. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد اود ان اطرح اليكم هذا السؤال في رسالة هذه ومن ثم السؤال الثاني - 00:01:16

يقول في سؤاله واحد من الاشخاص يقول بانه قد ذهب الى امرأة في الحرام. والعياذ بالله ثم تعرض بعد ذلك على ابنة هذه المرأة وتواعد معها على الزواج هل يجوز له ان يتزوج هذه البنت بسنة الله ورسوله؟ افيدونا افادكم الله - 00:01:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فلا شك ان الزنا من كبائر الذنوب ومن الفواحش العظيمة التي توعده الله جل وعلا - 00:02:05

المصر عليها بان يلقي اثانا الا من تاب ان الله يتوب على التائبين اذا تاب صادقا واختلف العلماء هل دماء المرأة تحرم امها اجتماعها بالزنا يحرم امها الصحيح ان الزنا - 00:02:26

لا يحرم لا يحرم الموت امي الموطوءة ولا بنت الموطوءة فيجوز له ان يتزوجها ولكني اخشى اذا تزوج هذه البنت والتقاء بموطوءته بالزنا ان يذكره الشيطان يذكره الشيطان ما كان بينهما - 00:02:46

اه اذا الكرة فالبتة عن البيت الخراب خير للمرء من للدخول فيه الدخول على هذه البنت قد تأتي امها الشيطان يسعى لافساد البيوت واضلال الناس ولايقاع الناس بالمهالك وان لاعادة - 00:03:12

من اقلع عن الذنب للوقوع فيه ولا سيما اذا تركت تذكر قرينه في الذنب وشريكه في الفاحشة ربما سولت له نفسه والوقوع والعودة الى ما سلف منه فانصح هذا ان يطلب امرأة غيرها - 00:03:36

اما التحريم فلا تحرم عليه بسبب زناه بامها ونسأل الله ان يتوب على التائبين والله اعلم احسن الله اليكم السؤال الثاني في رسالة المرسل موسى حسب الله من جدة يقول فيه - 00:03:55

للعقيدة الاسلامية وصول ما هي هذه الاصول؟ ارجو افادتي بشيء من التفصيل ولكم الاجر والمثوبة من الله تعالى اصول العقيدة الاسلامية هو الايمان بالله جل وعلا الايمان به ربا خالقا والها معبودا - 00:04:12

والايمان بان له الصفات الكاملة والاسماء الحسنى الايمان بانه لا يعبد بحق سواه تحمل ما احل الايمان بالله وملائكته ان لله ملائكة ورسله لانه ارسل الرسل وانزل كتبها وباليوم الاخر في البعث بعد الموت - 00:04:35

وبالقضاء والقدر لان ما قدره الله كائن فاصول العبادة اصول العقيدة الاسلامية هي الايمان بالله جل وعلا والعمل بمقتضى هذا الايمان من اداء الواجبات والفرائض وتجنب المحرمات والتقرب الى الله جل وعلا بالنوافل - [00:05:07](#)

والتنزه عن المكروهات ومن اجل ما ينمي العقيدة ويصفيها ان يحرص المرء على تجنب في البدع ايضا منكرات وان يحيي احرص على الاخلاص لله رب العالمين وان يربط صلته وثقته بالله رب العالمين - [00:05:28](#)

فلا يتخذ بينه وبين ربه وسائطا ولا يطلب من احد حاجة لا يقدر عليها الا الله ولا يطلب الهداية الا من الله ورا الشفاعة الا منه جل وعلا بان يأذن - [00:05:51](#)

لمن شاء بالشفاعة الى غير ذلك مما يقوم ذكره ويتعذر ضغطه في مثل هذا المقام وانما من يتق الله يجعل له مخرجا واذا اسفل على المرء شيء في امور العقيدة - [00:06:10](#)

فليرجع الى كتاب الله والى سنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم والى سيرة خلفائه واصحابه فان هؤلاء تركوا لنا علما عظيما خاليا سليما من البدع والله اعلم الرسالة الثانية في البرنامج من المستمع الف ضاد جيم مصري مقيم بالاردن - [00:06:24](#)

يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين السؤال ما حكم شرعية الزوجة على زوجها بعد ان ثبتت فيها جريمة الزنا - [00:06:51](#)

اي بمعنى انها انجبت ابنا من غير زوجها الشرعي افيدونا جزاكم الله خيرا والله ولي التوفيق على من اصيب لمثل هذه المصيبة وانجبت زوجته ولدا من غيره ان يتبرأ من هذا الولد - [00:07:16](#)

وان يسفر على انه ليس ابنا اذا لزم الامر ان يلاعن زوجته واذا لعنها ان انكرت ان هذا الولد منه وهو واثق انه من اه ليس منه وهي تنكر وتدعي - [00:07:44](#)

ايلاعنها على ما نص الله عليه في سورة النور من اللعان واذا ماعنها حرمت حرمت عليه ابد الدهر لا تحل له ولا يحل له ما اعطاها اي ان لا يحل له استرداد شيء من مهرها - [00:08:04](#)

لكن لا يجوز له ان يستلحق هذا الولد جعله ابنا له محرما لاختواته وخالاته وقريباته اللواتي اللواتي اولاده محارم لهن لا يجوز له ان يستلحقه او ان يرضى به منسوباً اليه - [00:08:22](#)

لما في ذلك من الفساد اما بالنسبة للزوجة فلا شك انها ائمة عاصية فان اعترفت بالزنا فانه يجب ان يقام عليها حكم الله الذي هو الرجم المنصوص عليه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:48](#)

وليس للزوج بعد ذلك شيء بان حقه بالتبري من هذا الولد بالخلاص من هذه الزوجة ثم لا يجوز للرجل ان يقر امرأة في عصمته تستحل او تمارس الزنا اما ان تابت - [00:09:09](#)

ووثق بتوبتها وندمها على ما فعلت واراد امساكها وهي تائبة صادقة ولم يثبت اله الا باعترافها لديه ان لم تقم عليها بينة جاز له امساكه اذا وثق بصحة توبتها اما ما بينها وبين الله فهذا امره الى الله والله لا تخفى عليه خافية والله اعلم - [00:09:35](#)

الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع قاف ميم سين نون من المدينة المنورة يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد انا رجل متزوج منذ ثلاث سنوات - [00:10:07](#)

ولدي اطفال ولله الحمد وعلي حقوق لبعض الناس من يوم الزواج. ما زلت اقوم بسدادها وزوجتي تملك ذهباً وهو من شروطها علي يوم زواجنا فطلبت من زوجتي مساعدتي ببعض من هذا الذهب - [00:10:33](#)

حتى اسدد ديوني وبعد ذلك اقوم بتعويضها عن ذهبها فقالت لي خذ ما تريده من هذا الذهب ولكنني خائفة من والدي اذا علم بهذا الشيء ففكرت ومنعت نفسي عن الذهب - [00:10:55](#)

خوفا من المشاكل فيما بعد فهل لوالدها حق التدخل في شؤوننا؟ افيدوني جزاكم الله خيراً حيث انني لا اريد ان يحدث بيني وبين ارحامي اي مشكلة لا شك ان لاولياء المرأة - [00:11:14](#)

اسرافاً عليها ومراقبة على تصرفاتها واذا خشيت من والدها او والدتها ان تأنبها اذا هي تصرفت في الذهب فمن حقها ان تخاف لان

الوالدين يهملهما امر اولادهما ويحرصون على حفظ حقوقهما - 00:11:35

فان كنت واثقا ان والدها لا يثير مشاكل لا سيما اذا رضيت او اذا انت كتبت قيمة هذا الذهب بذمتك وتعهدت بسداده بعد فترة فلعل في ذلك حلا و تيسيرا لاموركما - 00:12:04

اما ان والدها ليس من حقه ان يتعرض فان الوالد هو الذي يبتلى بمشاكل البنت لادنى سبب وهو الذي يسأل عن امورها ورعايتها والدفاع عن حقوقها فمن حق الوالد ان يتدخل اذا فرطت البنت او الولد - 00:12:30

وتصرف تصرف السفهاء لكن العاقل لا يعلم حيلة ووسيلة يصل الى غرضه مع ضمان حقوق الآخرين والله اعلم السؤال الثالث في رسالة المرسل قاف ميم سين نون من المدينة المنورة - 00:12:52

يقول فيه هل يجوز للصائم حلق الشعر وتقليم الاظافر؟ افيدوني جزاكم الله خيرا الحلق وتقليم الاظافر ونقص الاباط والسائر اعمال النوافه البدنية ليست من المفطرات فيجوز للصائم ان يفعل ذلك - 00:13:11

وانما لا يجوز للصائم ولا لغيره ان يتعرض احدهم لحلق لحيته لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امر باعفاء اللحاء واحفاء الشوارب والله اعلم السؤال الثالث والاخير في رسالة الاخ ق ميم سين نون من المدينة المنورة يقول فيه - 00:13:37

في اي شيء تجتمع شرائع الانبياء. افيدونا افادكم الله اجتمعوا شرائع الانبياء في التوحيد ايماني بالله جل وعلا واعتقادي انه المختص بالعبادة وانه لا يجوز ان يشركه فيها احد الجميع الانبياء - 00:14:00

اولاده علت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابوهم واحد وامهاتهم متعددة يعني ان شرائعهم الاحكام في الحلال والحرام اباحة بعض المأكولات او غيرها وتحريم بعضها مختلفون في ذلك - 00:14:29

بكل شريعة واصل دعوتهم انما هي الدعوة الى ان يعبد الله جل وعلا ولا يشرك به شيئا كما جاء قص الله جل وعلا دعوتهم في كثير من سور القرآن ابتداء من نوح - 00:14:48

من اخر الانبياء. كل يقول لقومه اعبدوا الله ولا تخسخوا به شيئا اساس العقيدة اه للانبياء جميعهم و خاتمهم وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم هو الا يشرك بالله جل وعلا احد في العبادة وان يخف الله جل وعلا بالعبادة وحده والله اعلم - 00:15:08

احسن الله اليكم الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من المستمع عبد احمد عبد مقيم بجدة سوداني من جنوب دارفور يبدأ رسالته بقوله بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الى حضرة اصحاب الفضيلة العلماء - 00:15:34

قبيكم الله. لدي سؤال اريد عرضه في برنامجكم الديني نور على الدرب واتمنى الاجابة عليه لقد حججت في السنة الماضية وهناك اية في كتاب الله الكريم تقول من حج البيت عليه ان يصوم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجب - 00:15:56

علما بانني صمت ثلاث ايام ولم اكمل السبعة نسبة لقول بعض الاخوة ان تلك الاية تخص من اراد الحج والعمرة معا. ولكنني انا لم انوي الحج والعمرة بل الحج فقط. اجيبوني جزاكم الله خيرا - 00:16:21

ولكم الاجر والمثوبة الاية التي نصت على صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة عند الرجوع جاءت في حق المتمتع بالحد عمرتي الى الحج او القارن بين العمرة والحج فان متمتع والقارن عليهما ان يذبحا هديا - 00:16:41

ذبيحة مما يجزئ في الاضحية لان الله يقول فما استيسر من الهدي. يقول الله فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - 00:17:09

فهذه لاية خاصة بمن تمتع بالعمرة الى الحج او قرن الحج والعمرة اما من كانت حاله مثل حالك فلا هدي عليه وبالتالي لا صيام لان الصيام انما هو بدن ونائب عن الذبح اذا لم يجد الحاج ثمنا للذبيحة او لم يكن لديه - 00:17:30

هدي اما انت فلا شيء عليك من ذلك وارجو الله واسأله ان يثيبك على صومك ولا شيء بعد ذلك والله اعلم الرسالة التالية وصلت الى البرنامج من الاخ عبدالله صالح الدريهم الرياض الخرجة الدلم - 00:17:53

يقول في بداية رسالته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاني اشكركم على هذا البرنامج الذي تطرحون فيه الاجابة على الاسئلة الدينية والاجتماعية من اصحاب - 00:18:11

والرأي السديد واتقدم اليكم برسالتني هذه التي تحمل بعض الاسئلة السؤال الاول يقول فيه ما حكم التصوير بالكاميرا لغير حاجة؟ ولكن للتذكور فقط. افيدوني افادكم الله التصوير بمجرد استبكار لا حاجة اليه - [00:18:34](#)

وهو في رأيي من العبت التي ينبغي للمسلم ان يشغل نفسه ووقته وان يبذل ما له فيما يعود عليه بالنفع والفائدة فان هذه الاموال والاوقات لابد من الاحتفاظ بها والمحافظة عليها - [00:19:03](#)

وعدم اتلافها او صرفها الا فيما يعود علينا بالفائدة وقتك من اكمل الخزائن والاموال ومالك انت مسؤول عن جمعه وانفاقه فانفاقه بدون فائدة عبت وافساد للمال ولا يليق بمسلم ان يفسد ماله ويضيعه في غير وجهه - [00:19:26](#)

فتصير للذكرى او للتعليق في المنازل وما اشبه ذلك مما لا ينبغي للمسلم ان يتعاطاه والله اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخ آ عبد الله صالح الدريهم من الرياض لخرج الدلم يقول فيه - [00:19:55](#)

هل علي كفارة ان رأيت بعمل من الصالحات قمت به وكنت قد حلفت الا اعمله رياء. افيدوني افادكم الله اذا عمل المسلم عملا فيه رياء فسفارة ذلك ان يتوب الى الله - [00:20:16](#)

بصدق وان يشعر ويشعر نفسه بالندم وان يكثر من الاستغفار والتوبة كلما تذكر ذلك العمل ولا كفارة له الا هذا. نعم السؤال الثالث في رسالة الاخ عبدالله الدريهم من الرياض يقول فيه - [00:20:36](#)

بماذا يتضمن الايمان بالكتب السماوية افسدونا افادكم الله واجب على المسلم ولا يتم ايمانه الا اذا امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقضاء خيره وشره لابد من هذا لكن لا يشترط ان يؤمن بكل كتاب على حدة - [00:20:57](#)

وانما يؤمن بجميع ما انزل الله واذا علم كتابا بعينه انزله الله جل وعلا امن به ولو اذكر كتابا واحدا انزله الله سبحانه وتعالى ونص عليه القرآن او ذكره رسول الله ثابتا - [00:21:21](#)

لا نافي ذلك ايمانا فلا بد من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقضاء خيره والقدر خيره وشره هذا مجمل ما يتعلق بالايمان في الكتب السماوية والله اعلم السؤال الرابع والاخير في رسالة الاخ عبدالله الدريهم من الرياض يقول فيه - [00:21:41](#)

متى يجب على بنات اقرباء اللاتي يحل لي الزواج منهن ان يحتجن عني؟ افيدوني افادكم الله يجب على المرأة ان تحتجب والفتى اذا بلغ سن الاحتلال اذا احتلم او بلغ السن التي - [00:22:02](#)

يعد محترما فيها اي اكمل الخامسة عشرة يحتلم او اكمل خمس عشرة سنة او نبت الشعر الخشن حول قبله فاذا حصل هذا واحد من هذه الثلاث او كلها وجب ان يحتجب عن - [00:22:27](#)

كما انه يجب على بنات الاقارب ان يحتجن عن اقاربهن من غير محارمهن اذا بلغنهن ايضا فهذه السن سن البلوغ او حتى البلوغ من ايضا للفتاة او احتلام او انبات او تمام خمس عشرة سنة - [00:22:45](#)

والغالب ان البنات تأتیهن العادة الشعرية قبل هذا الوقت واتيان العادة الشهرية علامة البلوغ والله اعلم هذه الرسالة وصلت من عزة الشيخ سوري الجنسية ومقيم حاليا في تبوك يقول في رسالته بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين - [00:23:08](#)

الى فضيلة العلماء في برنامج نور على الدرب اتوجه بهذا السؤال لقد نذرت نذرا لوجه الله تعالى هل يجوز لي انا وعيالي ان نأكل من هذا النذر؟ والنذر هو عبارة عن ذبيحة ان نفرقها على - [00:23:37](#)

فقراء وعندي اولاد اخي ايتام. هل يجوز لي اعطاء لهم شيء من الصدقة او من قيمة هذا النذر نقود؟ افيدوني اني افادكم الله الاصل في النذر ان يصرف في مصارف الصدقات - [00:23:59](#)

وصدقة المرء لا يحل له ان يأكل منها ولا يحل له ان يقي ماله بشيء منها فاذا كان اولاد اخيك في منزلك وانت الذي تنفق عليهم وجميع نفقته نفقتهم منك فلا يحل لهم - [00:24:17](#)

شيء من هذا النذر ولا ان تعطيههم اياه اما ان كانوا عائشين على حسنات المسلمين وانت واحد منهم فلا حرج ان تعطيههم من هذا النذر هذا اذا كنت قد اطلقت في النذر ولم تحدد كيفيته - [00:24:37](#)

اما ان كنت قلت ان عليك نذر ان حصل كذا ان تذبح ذبيحة في بيتك لك ولجيرانك واقاربك والى اخره فانت على ما نذرت واذا كنت

لم تقيد الاصل في النذر انه صدقة من الصدقات والله اعلم - [00:24:56](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الاخ فضل الله عبدالباقي فضل الله. من السودان اقليم بحر الغزال يقول في رسالته ورد في سورة تبارك قول الله تعالى امنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض - [00:25:12](#)

فاذا هي تمور ما المراد بمن في السماء هذا ظاهر فان المراد بما في السماء المتصرف في هذا الكون جل وعلا وهذا ايضا مما يرد به على اهل وحدة الوجود - [00:25:34](#)

والذين يوفون علو الله جل وعلا فوق عرشه ويقولون ان الله سبحانه في كل مكان او انه متحد بالعالم كما يقوله اصحاب وحدة الوجود الذين يدعون وحدة وجود فالمقصود امنتم من في السماء اي امنتم الله جل وعلا وامنتم من بطشه ان يخسف الارض بكم -

[00:25:55](#)

الى اخره وهذا من مستلزمات الايمان بالله اي الايمان بان الله عالم فوق عرشه على سماه وقد ثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه رجل واخبره ان عليه عتق رقبة مؤمنة - [00:26:24](#)

سأل جارية فقال لها اين الله قالت له في السماء قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. والله اعلم احسن الله اليكم ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نذكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان -

[00:26:42](#)

رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب الذي اجاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين. المستمع موسى حسب الله من جدة. المستمع الف ضاد جيم مصري مقيم -

[00:27:04](#)

بالاردن المستمع قاف ميم سين نون من المدينة المنورة. المستمع عبد احمد عبد سوداني مقيم بجدة سمع عبد الله صالح الدريهم من الرياض الخرج المستمع عزة الشيخ سوري الجنسية ومقيم بتبوك. واخيرا رسالة المستمع فضل الله عبدالباقي فضل الله من -

[00:27:24](#)

سودان بحر الغزال ونعده بتقديم بقية اسئلته في الحلقة القادمة ان شاء الله. ايها الاخوة الكارم شكرا لكم على حسن انصاتكم ومتابعيتكم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله باللقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:48](#)

[00:28:08](#) -